

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَجَهْكَ الْبَدْرُ لَا بَلَّ الشَّيْءُ لَوْ لَمْ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : لَوْ نَأَ . ولتوكيد
تَقْرِيرِ مَا قَبْلَهَا بَعْدَ الذِّفْيِ كَقَوْلِهِ : .

" وَمَا هَجَرْتُكَ لَا بَلَّ زَادَنِي شَغَفًا وَقَالَ سَيِّبَوِيهِ : وَرُبَّ مَا وَضَعُوا بَلَّ مَوْضِعَ
رُبَّ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ : .

" بَلَّ مَهْمَةً فَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَةٍ يَعْنِي رُبَّ مَهْمَةٍ كَمَا يُوضَعُ الْحَرْفُ
مَوْضِعَ غَيْرِهِ اتِّسَاعًا . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : وَرُبَّ مَا اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ بَلَّ فِي قَطْعِ كَلَامٍ
وَاسْتِنَافٍ آخِرَ فَيُنْشِدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ الشَّعْرَ فَيَقُولُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ : .

" بَلَّ : مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَّوًا قَدَّ شَجَا .

" مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتْحَمِيِّ أَزْهَجَا وَيُنْشِدُ : .

" بَلَّ : وَبَلَادَةٌ مَا الْإِنْسُ فِي آهَالِهَا قَوْلُهُ : بَلَّ لَيْسَ مِنَ الْمَشْطُورِ وَلَا يُعَدُّ فِي
وَزْنِهِ وَلَكِنْ جُعِلَتْ علامةً لَانْقِطَاعِ مَا قَبْلَهُ . قَالَ : وَبَلَّ نُقْصَانُهُ مَجْهُولٌ وَكَذَلِكَ
هَلَّ قَدَّ إِنْ شئتَ جَعَلْتَ نُقْصَانَهُ وَأَوَّا فَقُلْتُ : بَلَّوْهُ وَهَلَّوْهُ وَقَدَّوْهُ وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ
يَاءً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ نُقْصَانَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِثْلَ آخِرِ حُرُوفِهَا فَيُدْغِمُ فَيَقُولُ :
بَلَّ وَهَلَّ وَقَدَّ بِالتَّشْدِيدِ .

ومما يستدرك عليه : بَنَوْهُ بِسَلَالٍ كَشَدَّادٍ : قَوْمٌ مِنْ ثَمَالَةَ كَمَا فِي الْعُيَاقِ
وَقَالَ الْأَمِيرُ : رَهْطٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَّاءِ غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ أَخِي أَبِي خِرَاشٍ
فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا مَالَهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ : .

لعن الإلهُ ولا أُحَاشِي مَعْشَرًا ... غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بَسَلَالٍ وَقَالَ

الرُّشَاطِيُّ : وَفِي مَذْهَبِ بَسَلَالٍ بَنُ أَنْسَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَمَنْ وَلَدَهُ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ ذِيَابِ بْنِ الْحَارِثِ شَهْدَ صَفَّيْنِ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَكَغُرَابٍ
: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُلَالٍ الْمُرْسِيُّ الذَّحْوِيُّ كَانَ فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ شَرَحَ
غَرِيبَ الْمُصَنِّفِ أَبِي عُبَيْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَبَّارِ . وَأَبُو الْبَسَّامِ الْبَسَلَالِيُّ حَكَى عَنْهُ
أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ شَعْرًا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَلَّاتٌ مَطْيَّاتُهُ عَلَى وَجْهِهَا : إِذَا
هَمَّتْ صَالَّةً قَالَ كُثَيِّرٌ : .

فَلَيْتَ قَلَّوَصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُيِّدَتْ ... بِحَبْلِ ضَعِيفٍ غُرَّ مِنْهَا فَضَلَّاتٌ .

وَعُودِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحَلُهَا ... وَكَانَ لَهَا بَاغٌ سَوَايَ فَبَلَّاتٍ قَالَ :
وَالْبَلَّاتَةُ : الْغِنَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : رِيحٌ بَلَّاتَةٌ : أَيُ فِيهَا بَلَلٌ . وَالْبَلَلُ :

الْخِصْبُ . وَقَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَ هَلَاةَ وَلَا بَلَاةَ : أَي شَيْئًا . وَالْبَلَالُ مُحَرَّكَةٌ : الشَّحَالُ الْبَارِدَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْبَلِيلَةُ : الرِّيحُ فِيهَا نَدَى . وَالْبَلِيلَةُ : الْمَصْحَةُ . وَأَيْضًا : حِنْدُطَةُ تَغْلَى فِي الْمَاءِ وَتُؤْكَلُ . وَصَفَاةُ بَلَاءُ : أَي مَلَأْءُ . وَبَلَاةُ الشَّيْءِ وَبَلَلَتْهُ : ثَمَرَتْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْبُلْبُولُ كَسُرْسُورٍ : طَائِرٌ مَائِيٌّ أَصْغَرُ مِنَ الْإِوَزِ . وَبُلْبِيلٌ مُصَغَّرٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ . وَشَجَرًا بُلْبُولَةً : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِشُرِّ زَبْلَالَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا . وَبِلَالُ بْنُ مَرْدَاسٍ : مِنْ شُيُوخِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي التَّابِعِينَ مَنْ اسْمُهُ بِلَالٌ كَثِيرُونَ . وَبِلَالُ بْنُ الْبَعِيرِ الْمُحَارِبِيُّ تَقَدَّمَ فِي ب - ع - ر . وَالشَّامْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجْلُونِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبِلَالِيِّ بِالْكَسْرِ وَلِدَ سَنَةَ 740 وَتُوفِيَ سَنَةَ 820 ، وَهُوَ مَخْتَصِرُ الْإِحْيَاءِ . وَالْبُلَّاءُ كَرُبَّاءٍ : تَلَّ قَصِيرٌ قُرْبَ ذَاتِ عِرْقٍ وَرُبَّمَا يُتَنَزَّلُ فِي الشَّعْرِ . وَالْبِلَالُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ بَلَاةٍ نَادِرٌ . وَالْبُلْبُلَانُ كَرُمَّانٍ : اسْمُ كَالْغُفْرَانِ أَوْ جَمْعُ الْبَلَالِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَالرَّحْمَ فُابُلْبُلَاهَا بِخَيْرِ الْبُلْبُلَانِ .

" فَإِنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ وَالتَّبْلِيلُ : الدَّوَامُ وَطُولُ الْمُكَاثَرَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّبَّاعِ بْنِ صَبِيْعٍ الْفَزَارِيِّ :
أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طَعِيلُهُ ... وَتَبْلَلُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعَوَّدا
وَالْبَلُّ وَالْبَلِيلُ : الْأَنْهَارُ مِنَ التَّعَبِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَحَكَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ زَائِدَةَ : مَا فِيهِ بُلْبُلَةٌ وَلَا بُلْبُلَةٌ : أَي مَا فِيهِ بَقِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : مَا شَيْءٌ أَبَلَّ لِلْجِسْمِ مِنَ اللَّهْوِ أَي أَشَدُّ تَصَدِّحًا وَمُؤَافَقَةً لَهُ .

ب - م - ل